-**إنشاء الصيغة التاريخية** وعرضها عرضا تاريخيا مترابطا، وهذا من خلال وضع تلك المعلومات والأخبار التاريخية في قوالب وصيغ جاهزة للقراء من خلال قيام الباحث بإعادة صياغة ما توفر لديه في عبارات وجمل وفقرات متسلسلة زمنيا ومترابطة من حيث الأفكار بلغة سليمة مباشرة بعيدة عن الأسلوب الأدبي، وذلك بذكر الأهم فالمهم من أحداث مع القدرة على التحليل والنقد.

كما يقصد بها عملية تدوين تهدف إلى إعادة تصور الماضي من واقع الحقائق المستخلصة عن طريق عمليات الجمع والنقد التي سبقت الإشارة إليهما، وهذا ما جعل الإنشاء التاريخي (الصياغة) يقوم على استنتاج الأحكام وتفسير الوقائع من خلال تحليل المعلومات وتركيبها وعرضها في أسلوب تاريخي يتميز بحسن العرض وسلامة اللغة، ووضوح المعنى ودقة الوصف. ويجب أن يراعى في عملية الصياغة التحليل التاريخي الذي يعتمد على إعادة النظر في هيكل البحث وترتيب أقسامه ترتيبا منطقيا ومتناسبا في الحجم حسب الفصول والأبواب، ويقوم التحليل التاريخي على الموضوعية والعقلانية والإقناع، ولهذا يتوجب على الباحث أن يحذر التأثر بالأسطورة والخرافة والتعليل الغائي، ويتجنب الخضوع لسلطة الرأي، ويبتعد عن التصديق بالمعتقدات البالية والانسياق وراء التعصب الأعمى، لأن كل ذلك يتنافى والنظرة الموضوعية والتقييم العقلي.

وهذا على الباحث أن يكون دقيقا في في عملية الإنشاء التاريخي، وذلك بعرض الأفكار بلغة سليمة، وبأسلوب سلس يجمع دقة المعنى وصحة المبنى، وهذا ما يتطلب عدة مواصفات يجب أن يتحلى بها الباحث حتى يستقيم أسلوبه ويحسن عرضه، ومن هذه المواصفات نذكر:

-إجادة اللغة: بحيث يستطيع الباحث أن يعبر عن الحقائق التاريخية التي توصل إليها بصدق وأمانة ودقة.

-إمتلاك الأسلوب: بحيث يكون العرض التاريخي بسيطا، يعتمد على العبارة المركزة البعيدة عن تكرار المعاني، ويرتكز على البناء المحكم للفقرات، ويتجنب الإبهام والاستقراء والإطناب وفق تسلسل الأفكار.

–حسن التبليغ: وذلك بالتقيد بالتركيز والوضوح، ويكون ذلك بتجنب صيغ الجزم والحتمية والمبالغة، كما يقتضي رصانة العبارة واختيار الألفاظ الدقيقة المحددة، واستخدام الاصطلاحات التاريخية بمضامينها السليمة.

ويتضح مما سبق أن الصياغة الجيدة هي التي تعتمد الكتابة المباشرة بطريقة بسيطة تهدف أولا وقبل كل شيء إلى عرض الأفكار وإبراز التصور العام للبحث.